قام المواطن المصري شريف جاد الله، المحامى بالإسكندرية ومسلم الديانة، بقيد اسمه ضمن جداول الترشح فى انتخابات بابا الكنيسة القبطية لأول مرة فى التاريخ مستندًا فى ذلك إلى مبدأ المساواة التى يطالب بها الأقباط منذ سنوات طويلة.

وأرسل جاد الله إنذارًا على يد محضر إلى بطريرك الأقباط الأرثوذكس بشارع كنيسة الأقباط بالعطارين بالإسكندرية يطلب فيه قيد اسمه فى جداول الناخبين وعندما رفضت الكنيسة استلام الطلب قام بتقديم بلاغ إلى رئيس نيابة العطارين حمل رقم 1367 لسنة 2012 إدارى العطارين جاء فيه على لسان المدعى يطالب بطريرك الأقباط الأرثوذكس باستلام الإنذار وقيده بالدفاتر المعدة لذلك.

وأشار جاد الله فى بلاغه إلى أنه عندما قرأ تصريحات الدكتور نبيل لوقا بباوى المسيحى الديانة التى يعلن فيها عن رغبته فى الترشح لرئاسة الجمهورية فكرت مليًا عقب وفاة البابا شنودة رأس الكنيسة القبطية بعد الإعلان عن خلو منصب البطريرك ودعوة الشعب المسيحى للانتخابات فى وجوب دعوة المسلمين لانتخاب بطريرك الأقباط من المسلمين، ولذلك قررت الترشح لشغل المنصب ، حسبما نقلت جريدة "المصريون".

وكان شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية السابق، قد وافته المنية يوم السبت عن عمر يناهز 89 عاما، بعد أن اعتلى كرسي البابوية لما يزيد على أربعة عقود، أثار خلالها الكثير من المشاكل والأزمات، ومنذ أن اعتلى ذلك الكرسي وقد اندلعت الفتنة الطائفية في أنحاء البلاد، وتاريخه عامر بالجرائم منذ اختطاف الأنبا يوساب الثاني في الخمسينيات وإجباره على ترك البابوية، إلى جريمة ماسبيرو العام الماضي.

وقال الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية وشمال أفريقيا: أنه سيتولى المنصب لحين الإنتخاب ، مشيرًا إلى أنه كان من المفترض أن يتولى الأنبا ميخائيل منصب القائم مقام، لكنه اعتذر بسبب ظروفه الصحية.

وأكد الأنبا باخوميوس أنه لم يتم حتى الآن طرح أو تحديد أي أسماء للترشح للمنصب البابوي، وأن المجمع المقدس بانتظار من سيتقدمون لشغل المنصب وفقًا للشروط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com